

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمنطقة عسير
مكتب التعليم بأبها



التوصيات والمقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجهها المعلمة أثناء تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى

فالتعلم التعاوني استراتيجيه للدرس جاءت بها الحركة التربوية والمعاصرة وأثبتت أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي .. ويعتمد على تقسيم الطالبات والطلاب الى مجموعات صغيره تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعليمية والخروج من الطريقة التقليدية التي لا دور للطلاب فيها إلا السماع ونحن نعلم انه يصعب على الطالبه او الطالب التركيز فيما يقوله المعلمون طوال الـ٤٥ دقيقة ، وخاصه اذا كان ما يقال لا يشد انتباههم ولا يلامس اهتماماتهم او لايكون جديدا عليهم ، لذلك نشجع استخدام التعلم التعاوني حتى يقول الطالب ونسمع ويبحث عن المعلومة بنفسه ونبني فيه مهارات التعلم التعاوني .. والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل مع الاخرين واحترام اراءهم ، ونعزز فيهم تقدير الذات وتقدير وما يقدرونه ويتوصلون اليه... وسوف اقدم هنا بعض التوصيات وبعض المشكلات التي تعترض العمل التعاوني والحلول المناسبة لها ، لكن من المهم جدا أن تحب المعلمة والمعلم استراتيجية التعلم التعاوني وان يقتنعوا بها ويحرصوا على تطبيقها وإنجاحها وليس انتقادها والتذمر منها ....

<u>أمـور يجـب الاهتمـــام بهـا</u>

<u>أولاً:-</u> تهيئة البيئة الصفيه المناسبة من حيث تقسيم المجموعات وترتيب المقاعد والطاولات وجلوس الطالبات بطريقه تمكنهم من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض ، والثبات على ذلك في جميع الحصص(وأفضل تقسيم الثنائي والرباعي) ولابد من أن يكون تقسيم الطالبات مدروساً من قبل المعلمة فتضع في عين الاعتبار تناسب مستويات الطالبات وقدراتهم، فمثلا تضع بجانب الطالبه الضعيفة طالبة متفوقه وبجانب الطالبة كثيرة الحركة المنشغلة طالبة قوية الشخصية مجتهدة والطالبة التي تشتكي منها الطالبات بجانب طالبه تتحلى بالصبر وحسن الخلق.. وهكذا بمعنى تدرس حالة الطالبات وتقسم المجموعات بما هو مناسب لهم..

وتكون المجموعات ثابته لمدة شهر تقريبا ثم يعاد ترتيبها

<u>والحكمة من ثبات المجموعات</u>

بناء علاقة إيجابية بين الطالبات وأيضاً حتى يكون التعزيز للمجموعات الناجحة شهرياً كأن يكون رحلة أو حصة تعد للألعاب أو المسابقات أو وقت حر للطالبة أو درجات أو غيرها ...

<u>ثانياً :</u>التعريف بقوانين التعلم التعاوني وشرح معناها والمطلوب في القانون من خلال أنشودة أو عبارات تحفظ او صور تدل على كل قانون .

<u>ومن قوانين التعلم التعاوني</u>

(الهدوء ، الإصغاء ، تبادل الأدوار ، التأكد من الفهم ، البقاء ضمن المجموعة ،التشجيع) لابد من التأكيد على هذه القوانين في كل حصة والمداومة على ملاحظاتها حتى يبنى الروتين في اتباع القوانين والقيام بالمهمات في جميع حصص التعلم التعاوني ..

<u>ثالثاً :</u> توزيع الأدوار يكون حسب المهمات في الدرس ، فبعض الدروس تحتاجين فيها لأدوار لا تحتاجينها في دروس اخرى .

<u>ومن الأدوار</u>

(قائده ،مصححه ،معززة، مديرة مواد ، ملاحظه ،متأكدة من الفهم ، ملخصة ، ضابطة الوقت ...) وتستطيعين إيجاد أدوار مناسبة لمهماتك المطلوبة ،ولا بد من شرح الأدوار وتوضيح ما هو المطلوب من كل دور ..

<u>رابعاً :</u> تبادل الأدوار ، لابد من تبادل الأدوار خلال الحصة الواحدة ففي كل مهمة توضح المعلمة لطالباتها دور كل عضوة :

<u>فمثلاً :</u>

في المهمة الأولى عضوة رقم (١) قارئه وعضوة رقم (٢) ملخصه
وفي المهمة الثانيه عضوه رقم (١) ملخصه وعضوه رقم (٢) قارئه
وتكتب المعلمة ذلك في ورقه العمل بجانب الوقت ومحكات النجاح
ويوضح ذلك في كل مهمه حتى لا يهمش دور أي طالبة ويوكل لها الأدوار التي لا تمكنها من المناقشه والظهور أمام الطالبات ...

<u>خامساً :</u> الاعتماد المتبادل الإيجابي ، يعني أن كل فرد في المجموعه عنصر هام ويعتمد عليه أفراد المجموعة الآخرين ولديه ما يقدمه دائما في المهمة المطلوبة منهم .. فلا بد أن يشعر التلاميذ أنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إتمام مهمة المجموعة بنجاح ..



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمنطقة عسير
مكتب التعليم بأبها



سادساً : المسؤولية الفردية ، تعني مسئولية الفرد حول نفسه وحول الجماعة أي أن كل فرد في المجموعة مسؤول عن إنجاز العمل المناط به في الوقت المحدد وفق محكات النجاح الذي يطلبها المعلم وفي المدة الزمنيه التي يحددها المعلم .. وعلى كل فرد رفع مستوى كفاءته بما يؤهله لإنجاز العمل وإتقانه وكذلك تقديم الدعم اللازم لأفراد المجموعة سعياً وراء تحقيق النجاح للمجموعة ....
سابعاً: الهدوء أثناء العمل التعاوني وعدم إثارة الضوضاء أثناء العمل التعاوني لأنها تؤثر على عمل المجموعة ونجاحها ..
ثامناً : الإصغاء لشرح المعلمة وتوجيهها وعدم البدء بالعمل قبل انتهاء المعلمة من شرح المهمة المطلوبة وتوزيع الأدوار وتوضيح محكات النجاح وزمن المهمة وإذا تم شرح المعلمة يبدأ العمل بهدوء ..
تاسعاً : حث الطالبات على التشجيع بحركات وعبارات تدل على الرضا والتشجيع لباقي أعضاء المجموعة.
عاشراً : الملاحظه ، على المعلمه عمل استمارة ملاحظة مكتوب فيها أرقام أو أسماء المجموعات وأسماء الطالبات حتى تساعد المعلمة في متابعة عمل المجموعات وعمل الأعضاء كل عضوه على حده ، وتكون استمارة الملاحظة مع المعلمة اثناء ملاحظة عمل المجموعات في المهمات المطلوبة وتتأكد المعلمة من تطبيق قوانين التعلم التعاوني والقيام بالمطلوب ومشاركة جميع الطالبات في الحصة..
الحادي عشر: المعالجه وتكون من خلال جدول صغير يرفق مع ورقة العمل فيه تناقش الطالبة مع مجموعة العمل أثناء الدرس ويتوصلون إلى تغذيه راجعة حول مدى التواصل بينهم وجودة الأداء ومن ثم يقررون الكيفية التي يحسنون بها أداءهم ويعززون العلاقات الاجتماعية بينهم ..
الثاني عشر : التعزيز ويكون التعزيز للمجموعات الناجحة بنائياً يعني يبني تعزيز كل حصه على الحصه التي قلها حتى نهاية الشهر وتعزز المجموعات ثم يتم التغيير..
اقتراح
يكون التعزيز عن طريق جمع خرزات أونجوم أو فراشات وفي نهاية الشهر تكافأ المجموعة التي حصلت على أكبر عدد .. ويكون التعزيز حصة حرة أو زيارة مكتبة المدرسة أو رحلة أو مباراة في ملعب المدرسة ...
المهم في التعلم التعاوني هو بناء الروتين اثناء الحصص مما يساعد المعلمة في اختصار الوقت بدل اضاعة الوقت في ضبط الطالبات وإعادة التعليمات في كل حصة .
ومن المشاكل التي تواجه البعض..

- أن المعلمة لا تعرف التعلم التعاوني إلا نادراً إذا زارتها المشرفة أو المديرة مما يجعل الفصل تسوده الفوضى وعدم معرفة الطالبات المطلوب منهن ..
- عدم فهم الطالبات للقوانين والمهمات ولا يتم العمل كما تريده المعلمة.. ولو أن المعلمة شرحت القوانين والمهمات جيدا لسارت الحصة بنجاح ..
- عدم مناسبة وقت الحصة للدرس فيكون الدرس طويل بالنسبة لوقت الحصة لذلك لابد من التخطيط الجيد للدرس والاختيار الجيد للمهمات واختيار الدروس المناسبة للتعلم التعاوني فبعض الدروس لا تتناسب مع استراتيجية التعلم التعاوني ..
- ملل الطالبات وعدم اهتمامهن بالمهام المطلوبة منهن فلا بد من تنويع المهام لجعلها أكثر متعة ...

فمثلاً :
جعل مهمات (التأكد من حل الواجب وتصحيحه وحفظ النصوص وتسميعها) مهمات تعاونية، والعصف الذهني وحل المشكلات في التعلم التعاوني لأنها تتطلب عملاً تعاونياً

- انشغال الطالبات بالعمل وعدم الانتباه للمعلمة أثناء توضيح أمر لهن وتحل هذه المشكلة عن طريق الإتفاق على إشارات يدوية أو صوتية متفق عليها مع الطالبات والمراد منها لفت انتباه الطالبات أو تعيين مراقبة لكل مجموعة تراقب عمل المجموعة وتوجيهات المعلمة ..وفي حال إنهاء إحدى المجموعات عملها قبل الآخرين فعلى المعلمة مناقشتهم والتأكد من الحل ومن فهم الطالبات وإنهاء المهمة على الوجه المطلوب وكذلك على المعلمة تحديد وقت مناسب للعمل ....

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق

مشرفة الصفوف الأولية
عمرة مستور الشهراني